فهرست المحتويات

فهرست المحتويات ٤

المقدمة ١٣

الفصل الأول ١٥

المبحث الأول: بحثٌ تأريخي ١٧

المبحث الثاني: ما هي القواعد الفقهية ١٩

المسائل الأصولية ١٩

الاتجاه الأول ٢٠

الاتجاه الثاني ٢١

الاتجاه الثالث ٢٢

وأما المسائل الفقهية ٣٣

Gisoom.com

أهمية البحث عن القواعد الفقهية ٣٥
المبحث الثالث: القاعدة الفقهية والفارق بينها وبين القاعدة الأصولية ٣٦
المسألة الفقهية والقاعدة الفقهية ٣٨
أقسام القواعد الفقهية ٣٩
القسم الأول ٣٩
القسم الثاني ٣٩
القسم الثالث ٣٩
القسم الرابع ٣٩
القسم الخامس ٣٩
المبحث الرابع: القواعد الفقهية لا تنحصر في عدد معين ٤٠
الفصل الثاني ٤٣
المبحث الأول: مضمون قاعدة لا حرج ٤٥
المبحث الثاني: أنواع الحرج ٤٦
المبحث الثالث: مدرك قاعدة لا حرج ٤٨
أ- ما يدل على القاعدة من الكتاب والسنة ٤٩
ب- ما يدل عليها من السنة ٥٢
المبحث الرابع: المراد من العسر والحرج والإصر ٦٧
المبحث الخامس: مفاد القاعدة ووجه تقدمها على سائر العمومات ٧٧

Gisoom

الفصل الثالث ٨١

التنبيه الأول: هل القاعدة موهونة بكثرة التخصيصات الواردة عليها؟ ٨٣

ما ذكر في دفع هذا الإشكال ٨٥

المختار في حل الإشكال ٩٢

التنبيه الثاني: هل العبرة بالحرج الشخصي أو النوعي؟ ٩٦

التنبيه الثالث: حكم تعارض دليلي نفى الحرج و نفى الضرر ٩٨

التنبيه الرابع: هل القاعدة تشمل العدميات أم لا؟ ١٠٢

التنبيه الخامس: نفى الحرج هل هو رخصة أو عزيمة؟ ١٠٣

التنبيه السادس ١١٠

الفصل الرابع ١١١

بحثٌ تاريخي ١١٣

تحديد الضرر المنفي في الشريعة الإسلامية ١٢١

سبب حكم الشارع في الصدر الأول بنفي الضرر ١٢٢

مدرك القاعدة من الكتاب ١٢٧

الآية الأولى ١٢٧

الآية الثانية ١٢٨

الآية الثالثة ١٢٨

الآية الرابعة ١٢٨

Gisoom.com

الآية الخامسة ١٢٩
الآية السادسة ١٢٩
مدرك القاعدة من السنة الشريفة ١٣١
القسم الأول ١٣١
المورد الأوّل ١٣١
المورد الثاني ١٣٣
المورد الثالث ١٣٤
المورد الرابع ١٣٤
المورد الخامس ١٣٥
المورد السادس ١٣٥
القسم الثاني ١٣٦
المورد الأوّل ١٣٦
المورد الثاني ١٣٦
المورد الثالث ١٣٨
المورد الرابع ١٣٩
المورد الخامس ١٣٩
المورد السادس ١٤١
المورد السابع ١٤٢
المورد الثامن ١٤٣

Gisoom

المورد التاسع ١٤٤
المورد العاشر ١٤٤
المورد الحادي عشر ١٤٥
المورد الثاني عشر ١٤٥
المورد الثالث عشر ١٤٧
المورد الرابع عشر ١٤٨
المورد الخامس عشر ١٥٠
المورد السادس عشر ١٥٢
المورد السابع عشر ١٥٣
المورد الثامن عشر ١٥٤
المورد التاسع عشر ١٥٥
المورد العشرون ١٥٧
المورد الحادي و العشرون ١٥٩
المورد الثاني والعشرون ١٦٠
المورد الثالث والعشرون ١٦١
المورد الرابع والعشرون ١٦٢
معنى الضرر و الضرار ١٦٧
الأول ١٦٧
الثاني ١٦٨

Gisoom.com

نتيجة المقدّمات الخمس ١٧٨
وجه التطبيق في حديث الشفعة ١٧٩
وجه التطبيق في خبر منع فضل الماء ١٨٣
وجه التطبيق في خبر الجدار ١٨٤
الجهة الرابعة ١٨٦
التطبيق في العبادات الضرريّة ١٨٧
التطبيق في مسألة صحة العبادة حال الجهل بالضرر ١٨٩
التطبيق في المعاملات الضررية ١٩١
التخصيص الكثير أو التأسيس لفقه جديد ١٩٤
الأمر الأول ١٩٤
الأمر الثاني ١٩٤
التطبيق في مسألة الطلاق ١٩٦
التطبيق في مسألة حفر البئر ١٩٧
التطبيق في مسألة الغرس ٢٠١
التطبيق في الضرر المترتب عليه الامتثال ٢٠٤
التنبيهات ٢٠٥
التنبيه الأوّل: في فروع الإقدام ٢٠٧
جواب المحقّق الخراسانيّ عن الإشكال ٢٠٨
ردّ جواب المحقّق الخراسانيّ ٢٠٩

Gisoom.com

التنبيه الثاني: في أن المراد من الضرر الشخصي أم النوعي؟ ٢١٣
المقدّمة الأولى: في بيان المائز بين العلّة والحكمة ثبوتًا ٢١٤
بيان معنى الحكمة ٢١٥
المقدّمة الثانية: في مقام الإثبات ٢١٥
المقدّمة الثالثة: في شرح أدلّة المقام ٢١٦
التنبيه الثالث: ٢١٨
أهمية القاعدتين في الفقه الاسلامي ٢١٩
المصادر ٢٢٣

Gisoom.com

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد, وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

إنّ دقة البحث واستيعابه وشموله هي الميزة المهمة التي نبحث عنها، وذلك بالغوص في أعماقه بحور العلوم المكنوزة لأهل البيت الوصي وورثة علم الأنبياء عليهم السلام، فعندهم من الأثر الصحيح ما لم يصل إلى غيرهم، ونفتخر بأن الأئمة عليهم السلام فتحوا باب الاجتهاد حينما أغلقه الآخرون على أنفسهم، فأمروهم بالنظر والتفكير في الأصول التي وصلت واستنباط فروعها منها وبهذا يتوجه الإنسان إلى مراحل كماله العلمي ويتقدم العلم إلى الأمام ويعلوا الإسلام ولا يعلى عليه، أجل لا ينمو العلم ولا يربو إلا تحت ضوء الاجتهاد.

ولذا نرى فقهاء أهل البيت أتوا بما لم يأت به الآخرون من كتب قيمة كثيرة في مختلف أبواب الفقه وأصوله، وتلاحقت آرائهم العلمية ونظراتهم جيلا بعد جيل حتى انتهت إلى يومنا هذا فاخذ علوما لدين ولا سيما الفقه عندهم يتسع نطاقه كل يوم، فهنا نحن ورثنا اليوم كنوز علوم آل محمد صلى الله عليه وآله عن طريق فقهائنا الأقدمين وعلمائنا الأكابر المتأخرين قدس سرهم وحفظ الباقين منهم، الذين أتحفونا بكتبهم القيمة في الفقه والأصول والحديث والرجال وبها قد انكشف النقاب عن غوامض المسائل، وقد اهتدى بها رواد العلم إلى مكنون الحقائق فجزاهم الله خير الجزاء.

Gisoom.com

ومع النجاح العلمي العظيم نرى هناك ثغرات لا يستهان بها، قد نشأت عن إفراطٍ في بعض الجوانب وتفريطٍ في آخر، حيث نرى اليوم مسائل كثيرة، لا تترتب عليها أية فائدة يعبأ بها، قد اختلطت بالمسائل النافعة، لا سيما في أصول الفقه، بل الفقه نفسه لم يخل منها، فصارت هذه الأمور وأمثالها تفنى برهة طولية من النشاط العلمي والقوى الفكرية وتمنعهم عما هو أنفع فأصبحت مشكلة في طريق العلم والعلماء، فلذا صارت أبحاثنا الفقهية اليوم تدور غالباً حول أبواب العبادات وشيء طفيف من المعاملات وبقيت المباحث القيمة والتي بذر بذرتها علمائنا الأوليين بقيت قيد القراءة فقط دون أن يتم تطويرها بل قد أنها متروكة ومهجورة أو لعلهم اعتقدوا بعدم وجود فوائد علمية فيها، وإن خلت عن نتائج علمية، لكنهم نسوا أن فائدة هذه العلوم لا تظهر إلا في العمل.

فكثيراً من القواعد الفقهية النفيسة أصبحت كالمشردين لا تأوى داراً ولا تجد قراراً كيف ونحن في حاجةٍ شديدةٍ وملحة، فقد قام بعض علمائنا من متأخري الأصحاب بتأليف رسالاتٍ تحتوي على بعض تلك القواعد ومنهم العالم الفاصل المولى محمد باقر الحائري والعلامة محمد جعفر الاسترابادي وغيرهم.

وتُكتب في كتابنا حول قاعدة لا حرج ولا ضرر وأثرها في الفقه الإسلامي نسأل الله القبول والتوفيق.

Gisoom